

هل أنت مؤمن بجد ٠٠ - م/ علاء حامد

علاء حامد

الحمد لله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. اما بعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم قالت الاعراب امنت قل لم تؤمنوا ولكن - [00:00:00](#)

قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبكم لا تطيعوا الله ورسوله لا يلدكم. لا يلدكم من اعمالكم شيئا انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا. ثم لم يرتابوا وجاهدوا باموالهم وانفسهم. وجاهدوا باموالهم وانفسهم - [00:00:30](#)

اولئك هم الصادقون. قل يعلمون الله بدينكم. والله يعلم ما في السماوات والارض. والله بكل شيء عليم. يمنون عليك ان اسلموا. قل لا بل الله يمن عليكم ان هداكم ان هداكم - [00:01:20](#)

للايمان ان كنتم مؤمنين. ان الله يعلم غيب السماوات والارض. والله بصير بما تعملون سورة الحجرات. سورة الحجرات مضت معنا في طريق طويل. بدأت بهذا النداء الجميل المحبب الى النفوس. يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله - [00:02:00](#)

استمرت معنا السورة وكان فيها النداء خمس مرات. ده من السور الايه؟ التي ينبغي ان تلفت انتباهك. سورة عبارة عن من ربع واحد في القرآن فيها خمس مرات. يا ايها الذين امنوا سورة البقرة كلها فيها حداث مرة. يا ايها الذين امنوا ربع الحجرات ده فقط - [00:02:40](#)

قد في خمس مرات يا ايها الذين امنوا. اذا لابد ان تنتبه انت. ان قضية الايمان تحتل آا المكانة الكبرى في هذه السورة. يعني اهم موضوع في السورة الايمان. ومحور السورة كله يدور حول - [00:03:00](#)

الايمان ربنا سبحانه وتعالى قبل ان يأمر المؤمنين باي امر كان ينادي يا ايها الذين ايه؟ امنوا احنا قلنا ان الصورة دي بتتكلم في آا ممكن نجمعها في ان هي بتتكلم في المجتمع الذي نريد. مجتمع نريد مجتمع مؤمن. المجتمع - [00:03:20](#)

مؤمن ده صفاته انه لا يقدم شيء بين يدي الله ورسوله انه يوقر النبي عليه الصلاة والسلام انه يحذر من من الفاسقين ظالمين انه افراد لا يسخرون من بعض لا يغتابون بعضا لا يسيئون الظن ان الموازين في هذا المجتمع ليست الاموال - [00:03:40](#)

ولا النسب ولا الحسب انما هي الديانة والتقوى. طيب جميل الكلام ده. الصورة ماشية معنا في المسار دوت بتقول لنا دائما يا ايها واخر حاجة اتكلمنا فيها ان اكرمكم عند الله ايه؟ اتقاكم. اذا هذا المجتمع يتعامل بموازين جديدة. ما فيش بقى في - [00:04:00](#)

دوت الايه؟ ان الناس توزن بالاموال كما كانت بنو اسرائيل قالوا انى يكون له الملك علينا ونحن احق بالملك منا ولم يؤتى ايه؟ سعة من المال ولا موازين الجاهلية التي قال اصحابها لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين ايه عظيم. خلاص احنا بنلغي الكلام ده في المجتمع المؤمن يقيس الناس على - [00:04:20](#)

بقدر قربهم وبعدهم من الله. فالاقرب هو الافضل والابعد هو الادنى. لذلك وجدنا فعلا في هذه في تاريخ المسلمين امراء ووزراء وسادة وقادة كانوا عبيد. كانوا عبيد وموالي. يعني هو كان عبده اعتق. وبعد كده تدرج في سلم العلم والايمان حتى - [00:04:40](#)

ارى اميرا على على بلدة ويخضع له من كان حرا ويخضع له اصحاب الاموال ويخضع له لان الناس قد تعرف الموازين الصحيحة. فتجد امير بغداد امير الكوفة وتجده في الاخر كان كان مولى من الموالي. يعني كان عبد في يوم من الايام. انت عارف يعني ايه عبد؟ يعني ده اقل شخص منزلة في المجتمع الجاهلي ده - [00:05:00](#)

ايمن لكن هذا الشخص لم يعد ليس له قيمة في المجتمع المسلم بل قيمته على قدر علمه وعلى قدر دينه. بل كان منهم من كان يطلب الناس عنده العلم وهو عبد - [00:05:20](#)

يعني هو عبد وهو يطلب علم وصار امام في العلم والفقه. والناس تأتي اليه الاحرار يطلبوا منه الايه؟ يطلبوا منه العلم. هكذا كان المجتمع الاسلامي. طيب دي دي حاجة. الحاجة الثانية ان احنا بنقول ان النداءات دائما يا ايها الذين ايه؟ امنوا. يبقى اذا قضية الايمان دي لو هي مش واضحة يبقى السورة دي لن - [00:05:30](#)

تؤدي الغرض المقصود منها. ان احنا كل ده بندور حوالين الايه؟ الايمان. احنا عايزين نعرف دلوقتي ما هو الايمان؟ عشان احنا انت ايه بنتكلم كتير حوالين الموضوع دوت. احنا بنقول يا ايها الذين امنوا امين بقى مين مين الزين امنوا يعني؟ يا عم بيعملوا ايه دول - [00:05:50](#)

وانت بتقول لي ان المجتمع بيقوم على قائمة الايمان خلاص. ان المجتمع دلوقتي بنقيس الناس على قدر الايمان. اذا لو مفهوم مشوه. يبقى كل البنيان هيكون مشوه. ان انا باني كل البنيان على اساس الايه؟ الايمان. فكان من المهم جدا ان السورة - [00:06:08](#) ننتقل الى البيان الواضح لقضية الايمان. ما هو الايمان؟ هل الايمان مجرد اني اقول لا اله الا الله محمد رسول الله؟ هل الايمان فقط ان انا آآ يعني اقر في داخله بان هناك ملائكة هناك رسل هناك كتب. وانا يعني اظن ذلك يعني ظنا يقينيا لا اشك في ذلك. هل الايمان ان انا مجرد - [00:06:28](#)

ان انا اؤدي الصلوات مثلا او اؤدي زكاة مالي في الوقت المحدد هل ايماني ان ربي داقني ولا تلبس نقاب؟ يعني ما هو الايمان؟ ما هو الايمان؟ ان السورة مش واضحة - [00:06:48](#) لو الصورة مش واضحة يبقى احنا بالتالي كل واحد سهل ان هو يدعي الايه؟ يدعي الايمان لان انت ما قدمتلش تعريف واضح ما هو الايمان؟ يبقى تستاهل اي حد يبجي يقول انا مؤمن انا من الافراد الايه المهمين جدا في المجتمع انا شخص مؤمن. وهو ده اللي الصورة بدأت تتكلم عليه. قالت الاعرابي - [00:06:58](#)

امن واحد جاي يقول انا مؤمن طب قل زي ما انت عايز. لكن نحن لا نسلم لك بهزه المقالة. هو ربنا اللي رد عليهم قالت الاعراب امنا. فربنا يقول لهم لم تؤمنوا لم تؤمنوا. ولكن قولوا اسلمنا اقصى ما تقولون اسلمنا. ولما يدخل - [00:07:18](#) الايمان في قلوبكم. الكلام ده كبير. ده ناس فعلا اسلموا فعلا. هو ربنا اقر لهم بالاسلام ولكن قولوا ايه اسلمنا. الله! يعني هم اسلموا مش مؤمنين في نفس الوقت. هل في فرق بين الاسلام والايمان؟ الكلام ده لازم يتفهم جدا. لازم نفهم حاجة يا جماعة - [00:07:38](#) احنا هنقول ان الدين عند الله ليه؟ الاسلام مش كده؟ هل في فرق بين الاسلام والايمان اصلا؟ دي مهمة لازم تتفهم ما ينفعش نعيش في مجتمع مسلم واحنا مش عارفين هل في فرق بين الاسلام والايمان ولا ما فيش؟ هي دي من البديهيات اللي لازم نفهمها. لازم نفهم حاجة. الاسلام في الاصل الاصل الاسلام هو الايمان - [00:07:58](#)

الاسلام هو الايمان. بس لو انا عبرت عن الدين بكلمة الاسلام يبقى قصدي الدين كله لو عبرت عن الدين بكلمة الايمان يبقى انا قصدي ليه؟ الدين كله. فلما اقول ان الدين عند الله الاسلام يبقى قصدي الاسلام والايمان والاحسان وكل المراتب - [00:08:18](#) ولما اقول مثلا آآ الدين عند الله والايمان مثلا يبقى اقصد بالايمان الاسلام والايمان وكله فلو انا بقولها لوحدها يبقى قصدي بها كل الايه؟ كل الدين. المسلم من سلم المسلمون من لسان ولده قصدي المسلم المؤمن وكل حاجة - [00:08:38](#)

لكن لو الاتنين جم مع بعض في سياق واحد وباين من السياق ان انا بفرق بين الاتنين يبقى انا قصدي بالاسلام حاجة قصدي بالايمان ايه؟ حاجة تانية. زي ما جبريل عليه السلام جاء للنبي عليه الصلاة والسلام وقال اخبرني عن الاسلام. قال الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله - [00:08:58](#)

الله محمد رسول الله تقيم الصلاة تؤتي الزكاة تصوم رمضان تحج ليه؟ البيت بعد كده قال له ما الايمان ان تؤمن بالله وملائكته ورسلي الي هي ايه؟ الحديث اللي انتم حافظينه دوت - [00:09:18](#)

وهنا برضو الايات هنا ربنا ذكر الايمان والاسلام مع بعض في اية واحدة. قالت العرب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا ايه؟ اسلمنا. هنا لو الاسلام هو الايمان يبقى الكلام ما لوش معنى. طب ما هو الاسلام هو الايمان. يبقى سواء قالوا اسلمنا ولا قالوا امنا واحد. طالما جم مع بعض يبقى الاسلام هنا له معنى - [00:09:28](#)

والايمان ايه؟ له معنى. عشان كده خد الكلمة ديت كلمة انا بسطتها لك قبل ما اقولها. هم بيقولوا الاسلام والايمان اذا اجتمع افترقا. واذا فرقة اجتمع يعني ايه الكلام ده؟ اذا افترق يعني اتقال كل واحد لوحده اجتمع يبقى انا قصدي بكل واحد الايه؟ الاثنين -

00:09:48

لما انا اقول الاسلام بس يبقى انا قصدي ليه؟ الاسلام والايمان. لو قلت الايمان بس؟ الايمان والاسلام. قلت لا الاسلام والايمان يبقى قصدي بالاسلام حاجة افترق في الايه؟ افترق في المعنى. يعني لما احطهم جنب بعض ما ييقوش حاجة واحدة. لو حطيت كل واحد لوحده يبقى كل واحد بيعبر عن الايه - 00:10:08

عن الاثنين. لكن لو حطيتهم جنب بعض يبقى كل واحد بيعبر عن معنى مستقل. ليه بقى هو المعنى المستقل يقصد بالاسلام الاعمال الظاهرة للناس. ظاهرة ان انت بتصلي معنا ان انت آآ بتحفظ قرآن انك انت - 00:10:28
اه بتصوم رمضان انك انت شفناك في العمرة ان انت شفناك بتصلي جنازة ان انت والله بتزور اليتامى. ده اسمه ليه؟ اسمه اسلام زاهر عليك مال زاهرة ويقصد بالايمان بقى ايه؟ ما وقر في القلب من الاعمال او حقيقة الاعمال ديت - 00:10:48
يبقى الايمان هو الاعمال الايه؟ الباطنة. والحقيقة ان الاعمال الباطنة دي هي سر الاعمال الايه الظاهرة لكن قد يكون هناك اعمال زاهرة بدون اعمال باطنة. زي المنافقين واذا قاموا الى الصلاة قاموا ايه؟ كسالى يراؤون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا. اذا يمكن ان يكون هناك عمل زاهر بدون عمل ايه؟ باطن. لكن لا يمكن ان يكون هناك - 00:11:08

امل باطن بدون عمل ايه؟ ظاهر. يعني لا يمكن ان يكون هناك ايمان بدون اسلام. ولكن يمكن ان يكون هناك اسلام بدون ايمان واضحة كده؟ دي مهمة جدا. لان احنا تخليط المفهوم ده خلانا احنا نفسنا فهمنا الدين غلط. اغلبنا يا اخوان - 00:11:38
اخوانا لما جه التزم اسلم. هو ده اللي عمله. لكنه في الحقيقة لم لم يؤمن. احيانا بتبقى عايزة كلمة بسيطة تعرف بها المشكلة فين؟ مشكلتنا اغلب مشاكلنا ليه دايمنا نشتكي من الانتكاسات والاخ ده انتكس والاخ ده مش عارف ايه مشاكل - 00:11:58
نهرى فيها طول النهار دي. مشكلتنا ان احنا مش فاهمين الفرق بين الاسلام والايمان. بس. مش عارفين انا كملتزم مطلوب مني ايه؟ يعني انا لما اجي اتوب او التزم ايه المطلوب مني؟ المطلوب ان تكون مؤمن. مطلوب تحقق الايمان. ليس الاسلام. الاسلام ده المنافق يعرف يعمل. يعني مش مش انت تهتم - 00:12:18

فقط بزواهر الاعمال مش قصدي ان زواهر الاعمال مش مهمة بس مش هو ده ايه اهتمامك انك مش هو ده اللي انت داخل تصلحه انت داخل تصلح قلبك تحقق في الايمان. وبعد كده سيبك من اعمال الجوارح هي هتيجي لوحدها. طالما استقر الايمان في القلب لابد ان يظهر على الايه؟ على - 00:12:38

جوارح احنا بقى بنركز في الايه؟ في الجوارح بس. رب دقنك ماشي كويس حلو. صل آآ اربع ركعات آآ حط ايدك كده مش عارف ايه هنصوم من الفجر للمغرب يا شيخ هو الفجر الصادق امتى؟ طب والمغرب قبل ما يدن ولا اعمل ايه؟ طب ينفع اشرب؟ آآ فاهم السواك حلو كل ده - 00:12:58

قيل بس احنا فيه ناس ركزت بس في الايه؟ في الاشك في مش هقول الشكليات عشان الاشكال ما غلط. ركزت بس في ايه اعمال الجوارح فقط ان هو يؤدي العمل كأنه بيمضي يعني. ها صليت الحمد لله. قرأت النهاردة الجزء الجزء بتاع النهاردة قريته. حفزت الربيع بتاع الاسبوع دوت - 00:13:18

آآ صليت نص ساعة اللي انا كنت المفروض اصلها كل يوم. آآ كلها ايه تحس ان هو بيحسبها بالورقة والقلم. لكن هل هو هل هذه الاسلام فعلا ناتج ناتج عن اثر الايمان اللي في القلب؟ ولا هي مجاهدة - 00:13:40

ظاهر بس عشان تعمل الايه؟ تعمل مجرد الاعمال ديت. ان انا اعمل الاعمال الظاهرة ممكن اللي يعملها شخص مؤمن وممكن يعملها افق دي مش صعبة. التركيز كله ان يكون العمل الظاهر دوت ناتج عن قوة عمل ايه؟ باطل - 00:14:00
يعني الدافع له هو قوة الباطن. اللي هو الايمان. الايمان يؤدي للاسلام. الايمان يؤدي للاسلام عشان كده ربنا انكر على الاعراب. اه. قال لهم انتم اه بتصوموا وتصلوا وبتاع بس انتم في الحقيقة هنا فاضي. فاضي. انتم مجرد بتؤدوا - 00:14:20

بتؤدوا اداء فقط باهت. ليس هناك معنى في القلوب عندهم. هم مش كفار على فكرة. هو ربنا اقر لهم بالاسلام. لكن دول مش منافقين
عشان برضو ما ييقاش الكلام تفهم منهم ان هم منافقين - [00:14:40](#)

دول مؤمنين لكن ضعاف ايمان جدا. يعني فاضل لهم تكة وبيقوا ايه؟ منافقين. بس هم مش منافقين. انا برضو هنا بتكلم علشان
برضو تخش انت معي في الموضوع هنا الايات دي بتتكلم عن ناس مؤمنين عادي مش منافقين عشان ما افتكرش ان انت برة
الموضوع تتكلم عن مؤمن ضعيف الايمان هي اصلا - [00:14:54](#)

الايات دي نزلت ايه سبب نزولها؟ سبب نزولها ان جه جماعة من الاعراب قالوا للنبي عليه الصلاة والسلام يا رسول الله امنا خد بالك
قالوا امنا من نابك وصدقناك. واتبعناك من غير قتال. يعني احنا ايه؟ جينا في الساهل من غير ما ايه؟ من قتلك ولا بتاعك -
[00:15:14](#)

قال وتركنا العشائر والاموال. وما من قبيلة من العرب الا قاتلتك حتى دخلت في الاسلام كرها. لكن انا امنا بك من غير قتال فلنا عليك
بذلك حق شوف الكلام يعني بيقولو احنا ايه احنا لينا يد لينا جميلة كده معاك احنا امنا بيك من غير ايه من غير قتال وكل العرب
امنت بيك بعد ايه بعد ما قتلتهم واحنا - [00:15:34](#)

قلنا لك كده ايه من غير قتال ولا بتاع فاحنا لنا يد عليك لنا جميلة. اعمل لنا حسابنا في ايه في حاجة كده. وداخلين بقى بكل سقة
بيقولوا امنا بك. فنزل القرآن لم - [00:16:01](#)

تؤمنوا ولكن قولوا اسلموا. اصلا كلامكم يدل على عدم الايه؟ الايمان. زي ما هياتي. او خليني اقولها لكم الايمان يا اخوانا يقوم على
الخضوع والذل والافتقار والانكسار لله وعدم رؤية النفس وهضم حزن النفس ونسبة الفضل الى الله - [00:16:11](#)

ده كله ما يركبش مع المن. المن اكبر دليل على انك انت لم تحقق الايمان. فاذا وجدت في انك انت بتري نفسك لما بتعمل عمل او
تنسب الفضل لنفسك لما بتعمل عمل اعرف انك انت العمل ده اقصى ما يسمى اسلام. ولكنه لا يسمى ايه - [00:16:31](#)

الايمان لانه فعلا المن اللي انت فيك ده او العجب ده يدل على انك انت بتري حزن نفسك. ورؤية حزن النفس ده لا يتنافى مع الايه؟ مع
الايمان. مش انت مش كافر ولا منافق يعني. بس ايمانك ضعيف. ما زلت ترى لنفسك قدرا وشأنا لم تخضعها - [00:16:51](#)

ابي الكلية لله. لان اللي بيخضع بكليته لله سبحانه وتعالى لا يمكن ان يمين باي عمل ابد. بل يرى دائما مهما عمل اولي قال انه مقصر.
ثانيا يرى ان الله يستحق ما هو اعظم من ذلك بكثير. ثالثا يرى ان حتى الحبة الشوية اللي هم عملهم دول انما هم بفضل ايه؟ بفضل
الله - [00:17:11](#)

تعالى والله لولا الله ما اهتدينا. مش كده؟ ولا تصدقنا ولا صلينا. فكل ده بفضل الله سبحانه وتعالى هو الذي يبسر اليسر والذي بس
العسر هو الذي يفعل ما يشاء. جل في علاه. المهم يعني ان كلامهم اصلا باين عليه ان في حاجة غلط. ان هم مش تمام. لذلك نزلت

الايات ايه - [00:17:31](#)

بتقول لهم الموضوع دوت. اذا ما هو الايمان؟ الايمان هي عملية قلبية تزهر على جوارح الايمان كما قال الحسن البصري ما وقر في
القلب وصدقه الايه؟ العمل. لذلك قلت لك ان لا - [00:17:51](#)

ان يدعي انسان ايمان بكون ان يكون مسلم. يعني الايمان لابد معه من اسلام. لكن الاسلام لا يلزم ان يكون معه ايه؟ ايمان. فما ينفعش
تقول انا مؤمن من من غير ما يزهر ذلك على الجوارح. لان لازم يزهر ذلك على الجوارح. ان ده شيء ما تقدرش تملكه في نفسك. وكل

اناء بما فيه ايه - [00:18:11](#)

لازم كلنا بما فيه ينضج. فلو انا الاناء ده نضيف جوة فيه يعني قوة ايمان لازم يزهر ده على ادائي. فلا يتصور ان انسان مؤمن بدون
اعمال جوارح. يقول لك اهم حاجة القلب. نقول لا لو كان القلب فعلا عامر بالايمان لظهر ذلك على الايه؟ على الجوارح. فالايमान الذي -

[00:18:31](#)

لنبتغيه في هذا المجتمع الاسلامي الايمان هو قوة يعني المعاني في القلب التي تؤثر على اداء الجوارح وده هنيينه ايه هنيينه
باستفاضة يعني. المقصود بالايمان ان تكون خاضعا بكليتك لله جل في علاه. ولا - [00:18:51](#)

تري لنفسك حظا ولا نصيبا ولا يعني نفسك تنازعك في شهوة ولا شبهة ان تستسلم بكليتك لله جل في علاه. طبعاً دي اعلى درجة يعني. لا شك ان كل واحد فينا بييجي له مراحل تنازعه نفسه على شهوة شبهة. آآ صاحب يسحبك الشيطان يغرك شوية. لكن بيقول الصورة - [00:19:11](#)

اما ان الانسان يستسلم بكليته لله. فلا يتأثر بشيء. يعني ماجد في نفسه يعني شهوة تعارض امر الله سبحانه وتعالى مهما كانت الشهوات فيجد في نفسي سهولة في الالتزام بابه؟ بامر الله تعالى. ولا يجد في نفسه شبهة تقاوم العقيدة اللي - [00:19:31](#) اعتقدها. دايماً عقيدته قوية بحيس ان هي تدفع دايماً الابه؟ الشبهات. ده ده السقف اللي احنا عايزينه. والسقف ده اللي انت اللي احنا عايزينه برضو يعني عايز اقول لكم حاجة الايمان ده يا اخوانا اللي يفهمه - [00:19:51](#) يبقى فرحان به قوي. قوي. فرحان ان هو مؤمن بالله. والمؤمن المعنى اللي بقوله لك دوت خاضع لله. اذا علم الانسان ربه فعلاً اذا عرفنا ربه حق المعرفة كان فخور بانه عبد لله. لانني قلت لكم من قبل ان الانسان - [00:20:09](#) نال الشرف شرفه بشرف ايه؟ سيده. كلما كان سيدك اشرف كلما كنت انت ايه؟ اشرف. فان المدير ليس كخادم الوزير ليس كخادم الرئيس. كلما كان الانسان خادم لجهة اعلى كل مكان شرفه ايه؟ يزداد. انت عندما نقول لك سلم قلبك لله. لا لا يعني يعني -

[00:20:29](#)

اجعل نفسك بين يدي الله يأمرك بما يشاء. ما تقولش بقى ايه يا سلام يعني انا كده ايه من غير حاجة كده فكرش ما ليش عقل انا افكر. ما هو اصلاً انت عقلك - [00:20:59](#)

هو اللي وصلك للنقطة ديت. احنا ما لغيناش عقلك. بالعكس ده هو عقلك بعد ما عملته وصلت للمرحلة دي ان انا لابد ان انا ايه استسلم واسلم كل جوارحي بل وعقلي لله سبحانه وتعالى يفعل ما يشاء. لانك انت عقلك اللي وصلك اصلاً للنقطة ديت. انك انت لما عرفت ربنا صح - [00:21:09](#)

عرفت انه العليم الذي لا يغيب عن علمه شيء. الخبير الذي لا يعني لا يفوته شيء. القوي الذي لا يعجبه القاهر فوق عباده سبحانه وتعالى. اللطيف الخبير الحكيم فيما امر فيما شرع - [00:21:29](#)

وما كان ربك نسياً لا يضل ربي ولا ينسى لا يخطئ لا ينام لا يموت لا لا يبدي له كمال العزة وكمال الجبروت. له الاسماء الحسنی. فلما انت بتتخيل او تحط تقعد تتصور - [00:21:49](#)

الى من تسلّم قلبك؟ ولمن تسلّم جوارحك؟ لما تتصور التصور دوت وتقعّد تتفكر في الله بجد بتبقى فخور وانت بتقول انا عقلي وصلني ان انا اسلم عقلي وجوارحي لله. ما تجيش بقى بعد كده ما ينفعش اسمع بقى انك انت بتقول ايه؟ بدل ما اقول لك مسلاً افعل كذا. تقول لي انا مش مقتنع - [00:22:09](#)

غلط. تقول لي لا انا لي عقل لازم اشغله. يبقى فيه حاجة غلط. ان احنا قلنا ان احنا ما لغيناش عقلك. انا قلت لك ان عقلك هو اللي وصلك للنقطة - [00:22:29](#)

قضية ان لابد ان انا استسلم لله بفخر وانا فخور ان انا مستسلم لله سبحانه وتعالى. وهو يأمر ما يشاء وانا افعل بدون بدون تردد وبدون تفكير وبدون ان انا اعقب على كلامي ولا اقول لماذا واقنعني والكلام دوت لأ لان انا اصلاً عقلي وصلني ان خلاص -

[00:22:39](#)

الله له كمال العلم وكمال الحكمة وكمال الرحمة وكمال القدرة وكمال الارادة وكمال الحياة وكمال القوة وله الاسماء الحسنی خلاص عايز كل مرة نعيد من الاول ما خلاص ما انا اقتنعت. عايز كل تفصيلة اقنعك بها. طب ما انت اقتنعت بالاصل. خلاص الاصل يجي على كل الفرعيات - [00:22:59](#)

وبالتالي انا لما بكون عبد لله ده ليس الغاء للعقل بالعكس ده ده احترام العقل والذي لا يكون عبد لله هو الذي اهان عقله. انك انت اذا لم تسلّم قلبك وعقلك لله الى من تسلّمه. تسلّمه الى غير الله - [00:23:19](#)

غير الذي ممكن يكون شخص شخص مخلوق. او تسلّمه الى المال او تسلّمه الى النساء. او تسلّمه الى نفسك وفي كل الاحوال سلمته

الى جهة ناقصة. جهة ايه؟ ناقصة. ناقصة في العلم ناقصة في القوة ناقصة في الارادة ناقصة في - [00:23:37](#)

الحكمة ناقصة في كل شيء. ظلومة جهولة وبالتالي انت اهنت نفسك. لما سلمتها لغير ربنا سبحانه وتعالى. فانا عايزك وانت بتقول قل انا مؤمن بالله دي تبقى طالعة منك وانت فخور انك سلمت نفسك لله. ومما زادني فخرا وتيها - [00:23:57](#)

وكدت باخمصي اطا الثريا دخولي تحت قولك يا عبادي وان سيرت احمد لي نبيا عليه الصلاة والسلام عرفت يعني ايه مؤمن؟ انت كده ايه دخلت معي كده انت تمام. يبقى زي الايمان ان انت تخضع كل جوارحك لله. وهي دي يا اخوانا - [00:24:17](#)

احنا معنا رضيت بالله ربا وبالاسلام ديننا. خلاص رضيت عديت انا المرحلة دي خلاص انا رضيت بالله يا رب ما ينفعش بعد كده عايز ارضى بكل تفصيلة لوحدها. انت رضيت خلاص - [00:24:37](#)

تمام؟ ذاق طعم الايمان من رضي بالله ربا وبالاسلام ديننا محمد عليه الصلاة والسلام نبيا. فلا يمكن انسان يزول سوق طعم الايمان حتى يستسلم. عارف ليه بقى مش بتزوق طعم الايمان؟ لانك انت طالما ما استسلمتش بالكامل يبقى الحطة اللي ناقصة في استسلامك دي هي اللي بتعكر - [00:24:55](#)

دايما طعم الايه؟ طعم الايمان. لان طعم الايمان انما يذوقه من حقق الايمان الواجب. وتحقيق الايمان الواجب يستلزم انك انت ايه؟ انك انت خلاص ما بقاش فيه منافس لله في قلبك. ما فيش منافس لله في قلبك. حب ربنا تفوق - [00:25:15](#)

على كل شيء وزاد زيادة يعني خلاص ما فيش منافس اصلا اصلا رضاك عن الله تجاوز كل الحدود. وبالتالي فما بقاش فيه بقى خلاص اصل احنا اغلبنا اخوانا ايه؟ ليه احنا مش بندوق طعم الايمان يا اخوانا؟ اغلبنا - [00:25:35](#)

يا اخوانا بيلتزم صح؟ احنا بنسمي نفسنا ملتزمين. بس احنا لسة برضه في حنت كده مش ملتزمين بها. شهوة معينة كل واحد فينا لسه شبهة معينة لسه دلوقتي هنا بتنازعه. لسه فيه هوا النفسي بيغلبك كتير لسة لسة لسة. لسة انت ما ما استسلمتش. ان يكون - [00:25:51](#)

ثلاث من كن فيه وجد بهن ايه؟ حلاوة الايمان. ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما. عارف لو ربنا والنبي عليه الصلاة والسلام محاب لك من كل شيء. خلاص انت كده خلاص اسهل حاجة انك انت تعمل الطاعة. واسهل حاجة تسبب المعصية. ساعتها هتزوق حلاوة الايمان. طبعاً مش معنى كده ان ما فيش حد - [00:26:11](#)

اه يعني لازم نوصل للمرحلة دي عشان لا. غير كده انت بتزوق حلاوة الايمان بس مش دايما يعني. مش دايما احيانا. احيانا بتجي لك واحيانا بتروح منك. حسب المنازعة لما دايما حسب اللي بيغلب في قلبك. ودي هنجيلها تاني. بس انا عايز افهمك ايه هو الايمان؟ الايمان هو يعني حاجة - [00:26:31](#)

تستقر في القلب ناتجة عن اليقين ومعرفة الله سبحانه وتعالى. الحاجة دي لما بتكون في القلب بتبتدي تظهر على الايه؟ تظهر على الجوارح الحاجة دي بتزيد وبتنقص. مش سابتة. زلق الناس ديت مسلمة. وعندها هم هم مسلمين - [00:26:51](#)

عندهم شيء من الايمان بس ايمان ضعيف. ما ينفعش اسميك مؤمن اللي هو الايه؟ الاسم المطلق. انت مؤمن ايمان ضعيف. فالايमान بيزيده بايه هل الايمان بيزيد وينقص؟ طبعاً بيزيد وينقص. لازم تعتقد كده. وهقول لك ليه لازم تعتقد كده. بس لازم عشان الاول تصح عقيدتك - [00:27:11](#)

لازم تؤمن بالموضوع دوت ان الايمان يزيد واياه؟ وينقص. وربنا اللي قال لنا كده واذا ما انزلت سورة فمنهم من يقول ايكم زادته هذه ايماناً فاما الذين امنوا فايه؟ فزادتهم ايماناً. وربنا قال لنا والذين اهتدوا زادهم هدى واتاهم تقواهم - [00:27:31](#)

وربنا قال ليزداد ايماناً مع ايمانهم. يبقى انا كده متأكد ان الايمان ايه؟ بيزيد وينقص كمان. تمام اه وبينقص اه النبي عليه الصلاة والسلام قال لا يزني الزاني حين يزني وهو ايه؟ مؤمن. يبقى هو بس في الحالة دي ايمانه ايه؟ نقص جدا - [00:27:51](#)

لدرجة ان هو زنى. يبقى الايمان بيزيد يرحمك الله. بيزيد وبينقص. يعني دي مسألة عقدية اغلبنا عارفها او اتعلمناها قبل كده في دروس العقيدة. لكن انا مش مش دايما يا اخوانا لما نقول دروس العقيدة. دروس العقيدة دي عبارة عن مسائل علمية. بس مش معنى انك انت درست عقيدة انك انت عقيدتك تمام - [00:28:11](#)

انت كمسائل علمية تمام. بس هل المسائل العمادي وقرت في القلب؟ نرجع تاني كأن دراسة العقيدة دي اسلام. يعني دراسة هو احد انواع الاسلام. لان هي عمل زاهر. انا باقعد اشرح لك مسائل دلوقتي. باقول لك الامام بيزيد وينقص. هل تعتقد ذلك؟ تقول لي اعتقد ذلك. انت كده عملت حاجة من - [00:28:31](#)

ايه من من الاسلام عمل زاهر. لكن هل تحول العمل دوت الى حقيقة في القلب استقرت؟ يعني ايه حقيقة في القلب؟ حقيقة في القلب يعني اصل اثرت في القلب فعلا وبدأ باليه ثمرة تقول لي ايه ثمرة ان انا اعرف الايمان يزيد وينقص؟ لا طبعا ده فيه ثمرة كبيرة جدا. كونك تعرف الايمان يزيد - [00:28:51](#)

يخليك مش على بعضك بالبلدي كده. مش على بعضك. طالما الايمان بيزيد. انا قاعد هادي ليه كده يعني طب ما ازوده. ما فيش حدود نعرفها للايمان. يعني ما نعرفش سقف للايمان. ما فيش حاجة اسمها انا وصلت - [00:29:11](#)

وصلت فين حضرتك؟ واعبد ربك حتى يأتيك انت بيتقال للنبي عليه الصلاة والسلام. والنبي عليه الصلاة والسلام كان بيزداد ايمان في كل مراحل حياته يعني النبي عليه الصلاة والسلام في اول في اول يوم مش زي اخر يوم طبعا. وسيدنا موسى نفسه من اول يوم ما كانش زي اخر يوم. سيدنا موسى في اول لما شاف الحية - [00:29:31](#)

ايه لما انقلبت العصا حاجة ايه؟ موسى عليه السلام فتولى يعني آآ دعاها كانها جان ولى مدبرا ولم ايه؟ ولم يعقب. مش كده يعني في البداية كان خاف من الحية فعلا. وده خوف طبيعي يعني ما فيش حد ما بيخافش من الحياة. لكن لما ايمانه زاد قوي ما خافش من كل الحياة اللي هي اللي هو شافها - [00:29:51](#)

ففي الحقيقة مع السحرة. وهو شافها حاجات فعلا على فكرة يعني. هو اتسحر لموسى عليه السلام اتسحر زي الناس. وما خافش من فرعون والبحر قدامه وفرعون ورائي اذا درجات الايمان ايه؟ بتزيد موسى عليه السلام في اول يوم مش زي تاني يوم زي اخر يوم. طالما انا اعرف كده يبقى انا ما بزودش ايماني ليه - [00:30:11](#)

لو المسألة العقدية ديت استقرت في القلب لازم تزهر كاي عمل. نرجع تاني والايمان هو ما وقر في القلب وصدقه الايه؟ العمل. لو انت مش كل يوم بتبحس عن اسباب لزيادة ايمانك. يبقى المسألة الاعتقادية دي ما اثرتش فيك. يبقى دي سميها اسلام بقى المسألة ديت. يبقى اقول ان انا اسلمت عرفت المسألة ديت - [00:30:31](#)

كاسلام لكن هي تحولت لايمان وقر في القلب فعلا وبدأ يظهر على العمل لا ما حصلش. يبقى انا لازم اباحس عن زيادة الايمان. تقول لي ما انا آآ انا الحمد لله سابت. ما فيش حاجة اسمها سابت. هنقول سابت دي مجازا. لكن اذا لم تزدد فاعلم انك في نقصان. يكفي - [00:30:51](#)

في ان يومك مر بلا زيادة. دي لوحدها نقصان. ما هو مش لازم مش معنى ان انا ازيد ان انا ازيد بالفعل. كن في وقت عدى وانا ده يساوي عندي ايه؟ نقصان. لذلك كان احد السلف يقول يعني ايه يقول ما ندمت على شيء كندمي على يوم زاد - [00:31:11](#)

فيه عمره ولم يزد فيه عملي. يعني شف بيندم على ايه؟ هو هو يقول انا انا ما نقصتش لا انتكس ولا ولا عمل العادة السرية ولا ده فيلم اباحي ولا راجعة للبت بتاعته ما فيش الكلام ده. ده هو بص بيندم على ايه؟ ما ندمت على شيء كندمي على يوم. ازداد فيه اجلي - [00:31:31](#)

لم يزدت فيه عملي. يوم عدى كده وما زدتش فيه. دي بالنسبة لهم نقصان. لان راس مالك هو الايه؟ الوقت. راس مالك ربنا هو الايه؟ الوقت ما فيش وقت ما فيش حاجة تعملها. فلما انا يعدي وقت وما زدتش فيه حاجة يبقى كاني خدت فلوسي كده ورميتها في - [00:31:51](#)

ما شغلتهاش. لو انت لقيت واحد كده مشغل فلوس وفيه فلوس بيرميها في الشارع. هتقول له ايه اللي انت بتعمله ده؟ ده بترمي راس مالك؟ يقول لك انت انا حر. المهم ما بخسرش - [00:32:11](#)

لا انت بتغسل انت بترمي فلوسك اصلا. فذلك اذا مر عليك الوقت مر عليك الوقت ولم تزدد ايمانا فاعلم انك في ايه؟ في نقصان. فلازم الانسان يا اخوانا يتأكد دايما - [00:32:21](#)

ان هو بيزيد. طيب الزيادة دي طيب هتفيدني في ايه؟ هتفيدك في كذا حاجة. اهم حاجة هتفيدك فيها ان هي بتضمن لك الاستمرار. خد بالك السبات ممكن يكون ينفعك دلوقتي ممكن ممكن ما ينفعكش ايه بكرة. لو افترضنا ان في حاجة اسمها سبات يعني. والا فربنا قال لمن شاء منكم ان يتقدم - [00:32:31](#)

او يتأخر ما انت بتتقدم يا بيه يا بتتأخر لكن هنفترض ان انت سابت تمام انت لغاية دلوقتي سابت بس خد بالك انت مش واخذ بالك من حاجة. صح. ان الفتن بتزيد. والشبهات بتزيد. والشهوات بتزيد - [00:32:51](#)

واعداك شغالين الله ينور. ومش هيسيبوك في حالك. ولما لو ما جبتش معك النهاردة اللي بيعملوه بيزوده عشان يجيب معك بكرة. فلو انت ما بتزدش ما اضمنلكش تبقى بكرة تمام - [00:33:11](#)

لو انت ما بتزدش ما اضمنلكش بكرة. انت لغاية دلوقتي سابت بس ما اضمنلكش بكرة هيحصل ايه. ممكن انت معدل ايمانك لغاية دلوقتي صاعد معك لكن انت ما بتزودش. والفتن بتزيد. فجت مرة الفتن زادت على معدل ايه؟ ايمانك. فوقعت. والناس تستغرب -

[00:33:24](#)

بتقول لك ايه ده يا اخ المشروع ده كان كويس كان سابت بس هو ما كانش ما كانش بيزيد. وكل الفتن حوالينا بتزيد. مش احنا شفنا يا اخواننا لنا يعني ناس كتير انتكسوا. صح - [00:33:44](#)

واللي بعد واللي خلاص ما لوش دعوة بالدعوة وخلاص واللي ما بيصليش معنا واللي واللي قلب خالص واللي الحد واللي بيشتما يعني الناس خلاص بعدت خالص. صح؟ صح. ليه؟ رغم ان هم دول كانوا كويسين. لكن يبدو انهم لم يكونوا يزدادوا ايماناً. وان الفتن لما جت بقى الفتن - [00:33:54](#)

الخيرة دية انتم عارفين الست سنين اللي فاتوا دول الفتن فيها زادت جدا يعني. خصوصا الشهوات وخصوصا الشبهات يعني. في ناس ما استحملتش. في ناس ما استحملتش وقعت على طول. طيب كونك واقف لغاية دلوقتي ما ينفعش انك انت تتغر في

الموضوع دوت. مين يضمن لك انك انت ما تكونش اللي هيوقع بكرة - [00:34:14](#)

وايه اللي يضمن لي انك انت بتزيد دايمًا؟ بتزيد دايمًا. وبيا ريت تكون معدل زيادتك اعلى من معدل زيادة الفتن وليه؟ والشهوات. انت لو انت درجة ايمانك مسلا ثمانية من عشرة مسلا. والفتن دي لغاية دلوقتي ستة. تمام. عمرك ما يحصل لك حاجة. بقت سبعة. تمام برضو. ثمانية تبتدي - [00:34:34](#)

تتهز ثمانية ونص هتقع. لو انا ما بجبش ما باحاولش ان انا اوصل لتسعة يبقى انا ما اضمنلكش حاجة. لان ربنا سبحانه وتعالى بين لنا كده. قال لنا مش معنى ان - [00:34:54](#)

ايمانك نفعلك دلوقتي ان هينفعك بكرة. لان ربنا اسبت لناس الايمان. قال ومن الناس من يقول امنا بالله. وفعلنا هو قال امنا بالله فعلنا مش كداب. بس يا دوبك امن على القد بالزبط اللي هو يدوبك انتم عايزين مني ايه؟ هم الكلمتين اعتقادين وبتاع خلاص هم دول

واصلي وبتاع هم دول - [00:35:04](#)

قل اخرك معي. بس هو جه واقف على الحرف بالزبط. ربنا قال فاذا اوزي في الله مجرد بس تكة كده صغيرة جعل فتنة الناس في عزاب الله باع دينه عشان ايه؟ عشان ما يحصلوش ازية. فسوى بين عزاب الناس وعزاب ربنا. والاية الثانية الاوضح قال ومن الناس من يعبد الله على ايه - [00:35:24](#)

على حرف. هو ربنا اسبت له ان هو بيعبده قال يعبد الله. يبقى ده مؤمن ولا مش مؤمن؟ بس ايمانه ايه؟ ضعيف. ربنا سماه عشان اصور لك الصورة على الحرف يعني. على الحرف. اه. تخيل انك انت واقف على السطح مسلا بيتكم واقف على الحرف. الحرف

السور. انا محتاج مجهود قد ايه عشان اوقعه - [00:35:44](#)

ولا حاجة يعني. لمجرد لو زهقتك بسرعة كده هتقع. لانك انت واقف عليه على الحرف. امتى ما تقعش؟ لو ما حدش زقك خالص. او العكس حد لجوة صح؟ هو ربنا قال كده قال ومن الناس من يعبد الله الحرف فان اصابه خير اطمئن به. واحد شده ايه؟ شده -

[00:36:04](#)

جوة حلو بس هو دايمًا يحصل كده مش ضروري ممكن العكس وان اصابته فتنة واحد زقه انقلب على ايه؟ على وجهه خسر الدنيا والاخرة طب لو انا جوة شوية يعني انا واخذ ثلاث خطوات جوة؟ لو واحد زقني زقة صغيرة مش هاقع اكيد صح؟ عايز زقة ايه؟ زقة جامدة اوي. عشان عشان تنطرنى - [00:36:24](#)

في مترين مسلا لا عايزة جامدة. بس هي برضه زقة واحدة بس لازم تبقى جامدة شوية. لأ ده انا وصلت لنص السطح. دي بقى اقوى حاجة لا صعب جدا. اقعد اضرب فيهم النهاردة لبكرة. عمري ما هقع من على السور يعني مش هتوصل للدرجة دي. برضو ومهما وقعت هبقى داخل الالاه؟ داخل الدائرة ديت. والضربات دي - [00:36:44](#)

هتخليني ايه اقوى لان انا ما وقعتش. هو اللي بيقع هو اللي الدار ما بتنفعوش ان هو وقع خلاص. لكن انت طالما وقعت وبتقوم تاني يبقى الضربة دي بتقويك زي ما بيقولوا - [00:37:04](#)

المرّة الجاية هعمل حسابي والمرّة الجاية هصدها. المرّة الجاية هبقى اقوى من الاول. يبقى حتى الفتنة لما بتيجي لك وانت في الحالة الايمانية العالية دي ممكن تقويك مش تضعفك. يبقى انا ده بيضمن لي - [00:37:14](#)

الثبات والاستمرار الثبات والاستمرار وده آآ بيرد على السؤال الدائم زي ما قلنا ان ليه بيحصل انتكاسات ليه مش عارف بتاع اما ان يكون الاجابة ان احنا اصلا اصلا محققين الاسلام بس مش محققين الالاه الايمان وان انت كل همك لما التزمت ان انت - [00:37:24](#)

اعمل الالاه؟ تعمل صور الالتزام اللي كل حد بيلتزم يعملها. الملتزم يعمل ايه؟ بيربي دقنه والاخت لبست نقاب ولا مش عارف ايه؟ والله بنصلي وبنصلي مع بعض وعندي ورد كزا وعندي ازكار كزا وبقرا في ازكار كزا عمل شوية الحاجات اللي معروف اي ملتزم

المفروض ايه يعملهم لكن محاولش ان الموضوع ده يستقر - [00:37:44](#)

يستقر في قلبه. وده ده احد الالاه؟ اسباب الانتكاسة الحقيقية. انشغالك لم تشغل بتحقيق الايمان عشان كده هرقل عظيم الروم لما سأل ابا سفيان. السؤال العزيم دوت قال هل يرتد احد منهم يعني مش صحابة يعني عن دينه بعد اذ دخل فيه - [00:38:04](#)

عايز يتأكد الناس دي فقال ابو سفيان لا لا يرتد احد منهم. فهل كلمة تكتب بماء الذهب؟ قال كذلك الايمان اذا لا خالط ايزا ايزا ايه اذا خالطت بشاشته القلوب. لو دخل جوة القلب مش ممكن ترتد ابدًا. اجابة سهلة جدا. ليه فلان انتكس - [00:38:24](#)

لان الايمان لم يخالط بشاشة بشاشته ايه؟ قلبه. قلبه. وانما كان ايمان ضعيف. ايمان سطحي مع او يكون السبب. لا ده كان ايمان جيد السبب الثاني لكن الفتن زادت وهو لم يكن يزداد. يبقى هي مشكلة من الاصل اصلا انك انت اسلمت بس - [00:38:44](#)

اول مشكلة انك انت اسلمت وامنت بس ما كنتش بتحرص على الالاه؟ على الزيادة. وبالتالي الفتن نفعل الالتزام دوت فترة سنين. بس لما الموضوع زاد قوي وانت وقفت ووقف علم ووقف زيادة في وردك ووقف زيادة في الصيام ووقف زيادة في في في التدبر

والكلام ده الايمان ما نفعلش في مرحلة - [00:39:04](#)

معينة وبدأت ايه بدأت تقع. لذلك الفتنة الواحدة يا اخوانا ممكن تخبط في اثنين واحد تزوده وواحد تموته احنا عندنا فتنة واحدة

اسمها اسمها الاحزاب. اسمها ايه؟ اسمها الاحزاب. ضربت في اثنين. واحد علي وواحد مات. ولما رأى المؤمن - [00:39:24](#)

نون المؤمنون او اللي هم الالاه؟ اللي واقفين في نص السطح دول. هو اللي هم الضربة بتقويهم. لما رأى المؤمنون الاحزاب قالوا هذا فوعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله وما زادهم الا ايمانًا وتسليماً. عجيبة جدا زادهم يعني الاحزاب - [00:39:44](#)

زادتهم ايمان لان عرفوا ان اللي قروه في القرآن حصل. هو النبي عليه الصلاة والسلام قال لنا هيحصل كده وكده فحصل فازدنا

ايمانًا. وده ناتج عن تدبرهم ناتج عن استقرار المعاني في القلب. فلما شافوا المعاني دي حقيقة قدامهم زادوا ايمان طبعًا. لكن الثاني ما كانش محقق الايمان دوت. المعاني دي - [00:40:04](#)

دي مش واضحة عنده. معاني الابتلاء ومعاني الصبر واليقين والكلام ده. فبالتالي نفس الحدس ده لما اتشاف من فئة تانية قالوا ما وعدنا الله ورسوله الا ايه الا غرورا. نفس الموقف بالظبط واحد زاد ايمان وواحد انتكس. ربنا بيقول لنا على ان الصنف ده اللي هم

ضعاف الايمان ولو دخلت عليهم من اقطارها - [00:40:24](#)

ثم سئلوا الفتنة بس؟ سنلوا. ما يعني ما اتضغطش عليهم يعني. ده مجرد بس هنعول لهم ايه؟ تعالوا معنا لاتوها. وما تلبثوا بها الا

يسيرا. لكن الثاني ده جبل من المؤمنين رجال. صدقوا ما عاهدوا الله عليه. فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر. وما بدلوا ايه؟
تبديلا - [00:40:44](#)

شف الثاني وما تلبسوا بها الا ايه؟ الا يسيرا. سورة الاحزاب دي عزيمة جدا يعني. فكروني اشرح لكم سورة الاحزاب ان شاء الله. احنا كنا طرحناه آآ في رمضان اللي فات. بس خدنا فيها مجلسين او ثلاثة كده ما تسجلوش يعني عموما. وكده كده الاوقاف وقفت الدرس يعني. فما كملناش الصورة للاسف يعني - [00:41:04](#)

فيعني ان شاء الله ممكن بعد رمضان ناخده سورة الاحزاب دي يعني كوكب ثاني. فيها كمية يعني معاني وتدبر وايمانات عالية جدا جدا. ربنا ييسر يعني ناخذ الاحزاب يعني. طيب. حلو كده. فهمت الحتة دي؟ طب انا بقى زد ايمان ازاي؟ هو ده السؤال. ازيد ايماني ازاي - [00:41:24](#)

قبل ما اقول لك ازيد ايمان ازاي لازم تفهم حته معينة. احنا قلنا ان الايمان بيزيد وينقص. خلاص احنا فهمنا دي وفهمنا ايه ايه الاثر المترتب عليها. لازم تفهم اه برضو ان احنا زي ما قلنا ان الايمان - [00:41:44](#)

اعتقاد وايه؟ وعمل. لا يمكن انسان يدعي ان الايمان اعتقاد بس بدون عمل. يعني عايز اقول لك ايه؟ من اعتقاد اهل السنة هقولها لك كمسألة علمية. ان اعمال الجوارح هي من الايمان. يعني ما فيش انفصام. الانفصام ده خطر كبير. لان الفصام - [00:41:59](#) ما يؤدي الى ايه الى فهم مغلوطين للدين. يؤدي لواحد ما عندوش عمل جوارح ويبدعي ان هو ايه؟ مؤمن. فلازم نفهم زي ما قلنا الايمان بيزيد وينقص. وقلت لك التطبيق العملي له ايه ممكن يكون؟ فهمك لان اعمال الجوارح داخله في مفهوم الايمان ده موضوع مهم. فالايمن زي ما العلماء بيقولوا هو اعتقاد بالقلب - [00:42:20](#)

وقول باللسان وعمل بالجوارح والاركان. تمام؟ يبقى العمل اللي انا بعمله ده هو من الايمان. هتقول لي ايه الدليل؟ قل كلام وخلص لأ في دليل طبعاً. ربنا لما الصحابة سألوا النبي عليه الصلاة والسلام لما القبلة اتحولت من بيت المقدس للكعبة قالوا له طب بالنسبة لصلاتنا البيت - [00:42:40](#)

بيت المقدس حكمها ايه؟ اتحسبت ولا ما اتحسبتش؟ فنزل قوله تعالى وما كان الله لبيضيع إيمانكم. ان الله بالناس لروح رحيم. فسمى الصلاة ايمان ايمان والنبي عليه الصلاة والسلام قال الايمان بضع وسبعون شعبة. بص بقى عشان ثلاثة غير بعض - [00:43:00](#) اعلاها قول لا اله الا الله. وادناها امانة الاذى عن الطريق والحياء شعبة من الايمان. ثلاثة غير بعض. واحد باللسان وواحد بالجوارح وواحد بالايه؟ بالقلب. صح؟ قول لها قول لا اله الا الله ادناها امانة الاذى عن الطريق والحياء شعبة من الايه؟ من الايمان. يبقى الايمان يشمل الاقوال والافعال - [00:43:20](#)

الاعتقادات مينفعش بقى ايه اللي يترتب على كده يترتب على كده حاجة مهمة ان انا مينفعش ان انا لو عايز اوزن ايماني سهل جدا اصل صعب يا اخواننا واحد يوزن اللي في قلبه. صح؟ لكن ممكن اقيم ادائي العملي. عايز تعرف حجم ايمانك؟ قيم اد - [00:43:50](#) داءك الايه؟ العملي. لان ده مؤشر عن الايمان. لقيت ادائك العملي ضعيف؟ ما تضحكش على نفسك وتقول بس انا الحمد لله ايماني هو ايه؟ زي الجبال. لأ. ما تضحكش على نفسك - [00:44:10](#)

ما بتضحكش عليه على نفسك. طالما لا لو كان الايمان كالجبال لكان العمل كالجبال. طالما العمل ضعيف يبقى اتهم دايم ايمانك. مش باقول لك يعني خلاص وقع بس لأ يبقى انت يبقى انت تاخذ قرار انك تزوده. ما انت لو ضحكت على نفسك يبقى عمرك ما هتتعالج. لو واحد يا اخواننا وجد ان عمله ضعيف بس هو حكم على نفسه ان ايمان - [00:44:25](#)

اسمه ايه؟ قوي. يبقى خلاص. عمره ما هيفكر في العلاج. او هيظل في الدائرة الايه الغريبة اللي هي محاولة زيادة اعمال الجوارح بس. برضو قاعد يحاول يصلح في الاسلام. ومش عارف هي النقطة جاية له منين. انت ايمانك ضعيف. محتاج تزود الايه؟ الايمان - [00:44:45](#)

لكن لو انت قلت انا ايماني قوي خلاص شكرا هكلمك في ايه بقى؟ فلازم ان انت تكون منصف مع نفسك. نرجع ثاني للكلمة القيمة الحسن البصري والايمن ما وقر في القلب وايه؟ وصدقه العمل. فبالتالي نرجع للسؤال بقى. او قبل ما نرجع - [00:45:05](#)

السؤال اقول لك حنة مهمة. النبي عليه الصلاة والسلام كان دائما يربط الايمان بالتطبيق على طول. يقول من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا فليكرم ضيفه فلا يؤذي جاره. مش كده؟ والله لا يؤمن بالله لا يؤمن من لا يأمن جاره بوائقه مش كده؟ ويقول لا يزني - 00:45:25

ازدان حين يزني وهو مؤمن. ايه علاقة الايمان بالزنا؟ لا ده علاقة اساسية. لو انت مش فاهم علاقة الايمان بالزنا يبقى احنا بقى مش هنعرف نتصلح ابدا لا شك ان الايمان له علاقة بالزنا. لا يمكن واحد يزني الا وهو ايمانه يا اخواننا. ضعيف جدا. ايمانه لو قوي كان مش ممكن ان هو يقع في الايه؟ في الزنا. الايمان بالتعريف اللي انا قلته لك في الاول - 00:45:45

تمام؟ والنبي عليه الصلاة والسلام يقول ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان ولا الفاحش ولا البذيء. اذا فيه روابط بين الايمان وبين العمل. ارايت الذي كذبوا بالدين فذلك الذي ايه؟ يدع اليتيم. مش يمنعون الماعون. يبقى دي روابط بين الايمان وبين الايه؟ وبين العمل. انا بقى لازم - 00:46:05

الايمان بقى. طب ازيد ازاى؟ طبعا ازيد ازاى دي؟ عايزة محاضرة لوحدي. واحتمال كبير ان شاء الله اخلي المحاضرة الجاية عن الموضوع دوت كيف نزداد ايمانا؟ كيف نزداد ايمانا؟ فانا مش عايز ايه؟ ما تتقالش في كلمتين يعني الموضوع كبير يعني. موضوع مرتبط - 00:46:25

بأعمال القلوب وأعمال الجوارح وأعمال اللسان. وازاي الانسان بيزداد ايمان؟ فيعني اه اعتقد صعب ان انا يعني نتطرق للنقطة دي دلوقتي تاخذ معنا وقت طويل. فان شاء الله يعني اه ان شاء الله. ممكن تكون المحاضرة الجاية بالموضوع - 00:46:45

كيف نزددي من؟ لان هو ده اللي احنا عايزينه بقى انت سبتنا كده ومن غير ما تقول لنا كيف نزداد ايمانا؟ بس خلينا نقولها في محاضرة مستقلة باذن الله تعالى. لكن عايز اكمل - 00:47:05

اذ قالت الاعراب ايه؟ امن. استنى خلينا ناخذ عنوان انت لابد ان تزداد ايمانا. لابد ان تزداد ايمانا. وزيادة الايمان بتكون بزيادة اعمال القلب زيادة اعمال الجوارح وزيادة اعمال الايه؟ اللسان. كما وكيفا. انا بديك عنوان عام وخلاص. عشان ما فيش وقت. لابد من - 00:47:15

زيادة اعمال القلب الحب والخوف والرجاء والتوكل. اعمال الجوارح اعمال اللسان. كما وكيفا كما وهم منها كيفا. يعني ايه كما وكيفا؟ يعني اصلي اكثر وكل صلاة تبقى احسن من الاول. الصلاة هي نفسها - 00:47:35

نفسها تبقى احسن من الصلاة اللي فاتت. ده اسمه ايه؟ كيفا. واصلي اكثر ده اسمه ايه؟ كما. اقول الازكار اكملها اخر ده اسمه ايه؟ كما. اركز في الذكر وانا باقوله واتدبره ده اسمه ايه؟ كيفا. ازود وردي من القرآن ده ايه؟ كما اركز واتدبر - 00:47:55

ايات كيفا كده بقى على كل كلة على كده. زيادة الايمان مش معناها زيادة كمية بس. اهم من كده زيادة الايه؟ الكيفيات دي بتأسر جامد. ده عنوان ايه؟ كبير كده وخلاص. قالت الاعراب امنا. تمام. قل لم تؤمنوا. ولكن قولوا اسلمنا. ولما - 00:48:15

فيدخل ايمانه في قلوبكم. بس ربنا طمنهم قال لهم برضو ايه اه انتم لسة مش مؤمنين بس مش معنى كده ان احنا هنضيع عملكم ان تطيعوا الله ورسوله لا يلدكم من اعمالكم شيئا. يعني احنا مش هنظلمكم ولا هننقص منكم حاجة. اللي هيعمل فيكم حاجة ياخذها وبزيادة - 00:48:35

بس احنا بنقول لكم برضه انتم لسة ايه لسة على البوابة. وخلي بالك على نفسك. بس في في كلا الاحوال اطمنوا اي عمل بتعمله يا اخوانا ودي برضو حاجة مهمة. طمنا برضو شوية. هنا ربنا طمنا بحاجتين. وان تطيعوا الله ورسوله. لا يلتكم من عملكم شيء. ان الله غفور رحيم. الله! ختام جميل قوي - 00:48:55

اصل طلعة الاية بتخوف. لم تؤمنوا اسلمنا. وبعدين طيب. يعني انا يعني اكون مؤمن يا خلاص اضيع. يعني الصورة اللي انت بتقولها يا خلاص بقى اروح بقى اولع في نفسي. لأ بس واحدة واحدة بس. مش معنى كده ان يقول لك رح ولع في نفسك. مهما وصلت لاي منزلة كويس برضو. احسن من اللي اقل منها - 00:49:15

انت عموما في دائرة الايمان. بس احنا بنقول لك يعني خلي بالك يعني. انت لسه ما حققتش الايمان المطلوب. بس بس خلي بالك ربنا

هيدىك على كل زرة بتعملها. ما تقلقش. اي زرة بتعملها حتى لو لسه في الاول لسه في البداية ما تحتقرش اي شيء من المعروف. وده بيدينا برضه امل يا اخواننا لان بعض الناس لما بيخش في الايمان - [00:49:35](#)
انا والالتزام بشوف الناس المتقدمة تحس ان هو بيبأس يقول طب انا هعمل ايه؟ وانا حوصل ازاي؟ ارض مش هقول لك ارضى عشان برضه ما تسبتش في الواقع ده. يعني ما ما تستقلش اي حاجة بتعملها. لو انت بتتقدم كل يوم مللي حلو. المهم ما بترجعش -

[00:49:55](#)

زميلك بينط معلش يمكن انت آآ يعني الزروف دلوقتي كده. بس مش معنى ان انت بتشوف واحد بينط وانت بتمشي ايه خطوة خطوة تقول انا مش نافع تروح جايب ورا لآ - [00:50:15](#)
هي يمكن النهاردة يبقى خطوة بكرة تبقى خطوتين. بعد ما ثلاثة من تقرب اليه شبرا تقربت اليه زراعا. دا واحد بيتخرب شبر. طب ما تقرب اليه زراعا انت خربت ايه بعد. يبقى الناس مش زي بعض. بس كده كده ربنا - [00:50:27](#)

وبيبارك والاية الجميلة ديت خدها عنوان حياة. سورة النساء ولو انهم فعلوا ما يوعظون لكان خيرا لهم. واشد ايه؟ تثبिता. واذا لاتيناهم من لدنا اجلا عزيما. ولهديناهم صلاة مستقيمة. عايز ايه ثاني؟ يعني اي خطوة بتعملها بتتكافئ عليها. مهما كانت صغيرة. طالما هي في مرضات ربنا تعمل حاجة في رضا ربنا خطوة - [00:50:37](#)

ربنا يخليها سبب. واول حاجة لكان خيرا لهم. هي خير من ان انت ما تعملهاش. وسبب لسباتك. وسبب للاجر من الله وسبب للزيادة. ومن يقترب حسنة نزد له فيها ايه؟ حسنا. ليه؟ ان الله غفور شكور - [00:51:07](#)

خد بقى الايه الختام الجميل ده ان الله غفور رحيم. يعني كمان يا رب لو غلطت سامحني لو رجعت لك اه بس رجعت لي. واني لغفار لمين؟ لمن تاب يعني حتى لو انا اساء مسيرتي البطينة دي كمان عكيت بس انا دايمًا باتوب وبستغفر وبمشي على مهلي وبقع وبقوم حتسامحني اه سامحك - [00:51:27](#)

ما اسامحكش ليه؟ طالما بترجع لي يبقى خطواتك الصغيرة مش هضيعها ما بتروحش وسياتك بتروح. ايه رأيك في العرض ده؟ خطواتك الصغيرة عمرها ما بتروح. لا يلدكم من اعمالكم - [00:51:47](#)

شيئا وسيئاتك بتروح. ان الله غفور رحيم. ازاي واحد ما يحبش ربنا يا اخوانا؟ ازاي واحد يقرأ الايات دي في تدبر وما يزدادش ايمان؟ هو ده دي من من لاسباب زيادة الايمان تدبر القرآن عمرك قريت الاية دي وفهمت كل المعاني اللي انا قلتها دي ولا نحت. في حاجات بتيجي لي وانا قاعد معكم كده يعني بجد يعني انا - [00:52:02](#)

النص اللي بقوله ده مش مش كاتبه اصلا يعني. وهي دي اللي انا باقوله لك. واذا لاتيناهم من لدن اجرا ولهديناهم ايه؟ ومن يقترب حسنة طيب انا يبقى بحضر كلمتين بيقوا اربعة وانا قاعد معك. تفتكر ان انا بقى جيت التايه لو قلت لي بكرة قل نفس الكلام مش هفتكره اصلا - [00:52:22](#)

فيها كده لما انت بس بتقبل على القرآن يا اخوانا ونيتك التدبر ربنا يفتح عليك. ويدي لك من فضله سبحانه وتعالى. وهو السبب وتعالى. الحمد لله على نعمته. شف الكلمتين دول لا يلتكم. خطواتك ما تضعش. وسياتك تضع. ازاي ما تحبوش؟ ازاي ما تزدادش ايمان انت؟ ادي - [00:52:42](#)

احد اسباب زيادة الايمان تدبر القرآن. مش الكلمتين اللي انا قلتهم دول خلوك دلوقتي ممكن سخنت شوية. تخيل بقى لو لو اشتغلت مع القرآن كله كده ده من اعزم وسائل الايمان زيادة الايمان تدبر القرآن. شف بقى بعد كده طب تعالوا بقى. خلاص انا طمنتك تمام خليك معنا بقى. انما المؤمنون الذين - [00:53:02](#)

امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله اولئك هم الصادقون. اه ايه بقى الايمان يا رب انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا. يعني ايه بقى الحقة دي؟ الحقة دي بتقول لك ايه هو الحد الادنى المقبول من الايمان - [00:53:22](#)

الحد الادنى المقبول لمن؟ انك عديت الشك. انك عديت الايه؟ الشك. لان الكفر دركات. فيه شك وفيه تكذيب. يعني فعلا خالص وفيه

واحد ايه شاك احتمال الدين ده صح واحتمال غلط. احتمال هذا الرجل صادق واحتمال كذب. ده اسمه شك لكن في واحد بيقول
00:53:41 كذب وش -

فدي مش مش واحد. امتى انا اتسمى مؤمن ان انا اكون عديت الايه؟ الشك. ما بقتش شاكك خالص. في اي حاجة. ولا في اي تفصيل
من تفاصيل الايمان اعرفها يعني. مش شاكك ان فيه ملايكة مش شاكك ان فيه جن مش شاكك ان فيه جنة ونار. مش شاك ان ربنا هو
الواحد الاحد. مش شاكك في رسالة الرسل. عديت مرحلة الشك دي - 00:54:01

يبقى انت اسمك دخلت جوة ايه؟ جوة دايرة الايمان. لكن انت لسه في اول خطوة. انت عديت الشك بس. احنا عايزين نوصل لليقين
بقى. يقين بقى خش بقى في بقى سيبك من من سور السطح اللي انت واقف عليه ده. خش جوة بقى خش جوة. ما تضمنش حد
يزقك تقع. دي مش حلوة بس - 00:54:21

تدخلك الجنة لو مت عليها بس مين يضمن لك انك هتفضل على الحرف كده على طول. زقة واحدة هتقع. فيبقى انا يبقى انا لازم
اعدي مرحلة الايه؟ الشك. يبقى مرحلة - 00:54:41

لو واحد شك يبقى خرج من دائرة الايمان. ودي حاجة مهمة جدا يا اخوانا. بصوا يا جماعة عشان من الاخر يعني كلنا على حرف
السطح عشان يعني ايه ما يضحكش على بعض يعني الناس اللي جوة مش كتير يعني. فما يعني ايه ما تعملش جدد - 00:54:51
اوي وانت في مكانك تعمل شقلبازين يعني مش مش مستحيلة ها فهمتني؟ يعني ما تجيش للشبهات وتقف قدامها بصدرك. او انت
مسلا واقف على السطح وتقول لصاحبك ايه اضربني في - 00:55:10

خلي بالك انا جامد جدا. هداك واحدة وقعت اه انت صدقت ولا ايه في ناس بتعمل كده ما بتعملش. يعني ايه؟ يعني انت اصلا انت
عارف نفسك انت لسه لسه لا حافظ قرآن ولا فاهم تفسير ولا خدت اصول فقه ولا خدت اصول حديس ولا خدت اي حاجة -
00:55:25

وداخل تسمع برامج الشبهات. وداخل تسمع قنوات النصارى. وداخل تخش في منازرات مع الشيعة. وداخل تقول لي عايز اعرف
الملحين بيقولوا ايه صباح الفل. انت واقف على الصورة يا صاحبي. انت انت زقة توقعك - 00:55:43
بلاش جدعنة يعني. مش وقت يعني شقلبايزات يعني. انت لسه مش محترف يعني. خليك على قدك يعني. مش باقول لك انا انا مش
باقول لك ان وادي جامدة. اضعف مما تتخيل. لكن انت ضعيف برضو. هي على ضعفها ممكن توقعك. يبقى انت ما تعرضش نفسك -

00:56:01

السلامة لا يعد لها شيء. والنبي عليه الصلاة والسلام يقول سلوا الله العافية. وقال لا تتمنوا اللقاء الايه؟ العدو. يعني انساه يا اخوانا ما
يصدرش نفسه ويجي بقى يسمع شبهة الالحاد على وبعد كده يبجي بقى يا شيخ انا مش عارف بقى انا بدأت ايه ويبتدي يشك فعلا.
وفي فعلا ناس بتشك دلوقتي - 00:56:21

بس هو مش عايز يقول مش قادر يقول. بس هو في نفسه شيء دلوقتي من الدين. بسبب كسرة تعرضه للايه؟ للشبهات. يعني يعني
مش قصدي بيقول لك ان الشبهات دي ما لهاش حل لا ده اي واحد في نص الطريق في طلب العلم يرد على كل الشبهات دي. بس احنا
يمكن لسه ما وصلناش يعني. فخليك على مقاسك يعني. انت دلوقتي - 00:56:41

تحتاج انت تزود ايمانك زود علمك. ركز في دي. ما تقعدش بقى كل خناقة في تخش بقى انت عايز عايز اشوف بيقولوا ايه. يعني
بعدين ان شاء الله هتبقى كويس وهترد - 00:57:01

وربنا ينفع بك بس ركز في الحطة اللي انت مناسب انا عايزك تخش لجوة بس جوة خش جوة مع الناس بس عشان لما تتضرب ما
تقعش بس في ضربات جامدة يعني - 00:57:11

بس اللي جوة ما بيعادي ما بيتأسررش بها المهمة ديت فربنا قال لنا بعد كده ايه؟ قال لنا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله
اولئكم الصادقون. ايه اللي جاب الجهاد مرة واحدة هنا؟ اللي جاب الجهاد هنا حاجة من الاثنين - 00:57:21
اما ان ربنا سبحانه وتعالى بيحب لك من الاخر او يعني ايه؟ اخر الطريق يعني. يعني ايه مش احنا قلنا الايمان قول واياه؟ وعمل

الجهاد زروة سنعمل ايه؟ الاسلام. لان الجهاد معناه انك انت بتضحى بنفسك وبمالك في سبيل الله. لا يمكن حد - [00:57:37](#)
بيقدر يعمل الحتة دي قبل ما يكون عدى مراحل كتير اوي في الايمان. ان ربنا قال اولئكم الصادقون. يعني ما فيش حد يوصل لمرحلة
ان هو يضحى. اصل انت بص - [00:57:57](#)

انت ممكن تضحى بوقتك تضحى شهر ايه بشوية صدقات بتاع تصلي لكن اما اجي اقول لك نفسك تقول لي لا نفسي اذا كان اصلا
شغال عشان نفسي ده انا كل - [00:58:07](#)

طبعا انا هضحك عليكم عشان نفسي من الاخر اضحي بنفسى امال ارواح فين بعد كده. عشان كده ايه المنافقين كانوا اكتر حاجة
يتخلفوا عنها الغزوات. ممكن يصلي ممكن يصوم بس الغزوة لأ - [00:58:17](#)

ده فيها موت. انا اصلا كل ده عامله عشان نفسي. ارواح اضحي بنفسى! لكن اللي ضحى بنفسه ده لا ده تمام بقى! مش ممكن بقى
مش معقول! ده لا يمكن يكون كداب. مش كده - [00:58:27](#)

فالجهاد بالنفس والمال هو اعلى اسباب لصدق الايمان. وكمان حاجة تانية ايه اللي جاب الجهاد؟ ان الجهاد انت الاعداء بالنفس والمال
هو فرع عن جهاد طويل اخر. نجحت انت فيه خلاص. وهو جهاد النفس. وجهاد الشيطان. وجهاد - [00:58:37](#)

والزالمين اللي يعدي المراحل دي هو ده اللي يقدر يواجه الايه؟ الكافرين ويضحى بنفسه وماله. عشان كده الكلمة الجميلة اللي قالها
ابن القيم رحمه الله بيقول والاصل هو جهاد النفس. خد بالك. والاصل هو جهاد النفس. فاذا لم يجاهد العبد نفسه على فعل ما امرت
بفعله. وترك ما امر - [00:59:01](#)

بتركه اذا لم يجاهدها على ذلك ولم يحاربها من اجل الله فلا يمكنه ان يجاهد اعداء الله في الخارج. وكيف يمكن للانسان ان ينتصر
على عدوه وعدوه الداخلي قاهر له. متسلط عليه لا يمكن ابد الانتصار على الاعداء في الخارج الا بعد الانتصار على الاعداء في -

[00:59:21](#)

في الداخل والعدو الداخلي هو النفس فوجب البدء البدء بجهاد النفس قبل جهاد الاعداء فهذان عدوان يجاهدهما المسلم يعني عايز
يقول او انا ممكن ناخذ من كلامه ان انت طالما وصلت انت نجحت في جهاد العدو الخارجي يبقى انا فهمت انك انت نجحت اصلا في

جهاد الايه؟ العدو الداخلي. بدأت انتصرت - [00:59:41](#)

على نفسك ان انت اصلا عشان تاخذ قرار ضحي بنفسك ده انتصرت وانتصرت. يبقى اكيد انت منتصر عليها في موضوع النوم
وصلاة الفجر وغض البصر فالكلام الساهل ده انت خلاص رايح تموت. فما يقدرش يوصل واحد يسبت في ميادين الجهاد الا لو واحد

سابت في ميادين العبادة والطاعة والايه؟ وترك - [01:00:01](#)

المعصية والكلام دوت. عشان كده لما ربنا يقول وجاهدوا باموالهم في سبيل الله ابقى افهم ان هو خلص الكون خلص كل الدنيا. ده
واصل للقيمة اصلا. ودي حاجة تديك مفهوم - [01:00:21](#)

حلو للجهاد لان بعض الناس بيعتقد ان الجهاد بس هو جهاد الايه؟ العدو الخارجي. اذا الجهاد محدود في الحالة ديت. ربنا سبحانه
وتعالى ذكر في آيات مكية رغم ان ما كانش فيه اصلا جهاد. زي ما ربنا قال في سورة الفرقان المكية وجاهدكم به جهادا كبيرا

هيجاهدكم بالقرآن - [01:00:31](#)

كبير. ايه ايه هو الجهاد اللي مقصود في السور المكية؟ مش هو الجهاد اللي قتال الاعداء؟ في جهاد كتير يا اخواننا. بصوا بقى. انت
عندك كذا نوع من الجهاد. اول - [01:00:51](#)

اول حاجة جهاد النفس. جهاد الايه؟ النفس. اجاهد نفسي على ايه؟ اختصار عشان ما نطولش. ده جهد على الالتزام سورة العصر. دي
خلاصة الكلام. والعصر تحافز على وقتك. عشان العصر ده هو الوقت. ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا - [01:01:01](#)

الصالحات امنوا يعني طلب العلم والعقيدة السليمة. تجاهد نفسك على طلب العلم والتعلم وتصحيح الاعتقاد. عملوا الصالحات تجاهد
نفسك على تحويل العلم ده الى عمل. وتترك المنكرات. وتواصوا بالحق تجاه - [01:01:21](#)

نفسك على الدعوة الى الله جل في علاه. وانك بدأ بعد ما صلحت نفسك تصلح غيرك. او وانت بتصلح نفسك برضو تصلح ايه؟ غيرك.

واهم من كل ده الصبر اسبت بقى على كده. لغاية ما تموت. تسبت على العقيدة السليمة وطلب العلم وعمل الصالحات. والدعوة الى الله الى ان تلقى الله سبحانه وتعالى. كده انت اسمك جاهدت ايه - [01:01:41](#)

نفسك. وتجاهد الشيطان. اللي بيحاول يرمي في طريقك شبهة. تلفك حوالين نفسك. تدفعها ليه؟ بالعلم. الشبهة هتدفعها بالايه؟ بالعلم. او يرمي لك شهوة. الشهوة تدفعها بالايه؟ بالعمل. خد بالك ما هي دي بص انت جهادك - [01:02:01](#)

ده بيصب في ده. اي شبهة للشيطان ايه اللي ايه اللي بيخليها ما بتأسر فيك؟ العلم. العلم. وايش شهوة بتجي لك ايه اللي بيقويك عليها؟ العمل. قيام الليل وتدبر القرآن والبكاء في الاسحار. تلاقي نفسك قوي قدام الايه؟ الشهوات النساء والمال والكلام ده. العمل بيخليه - [01:02:21](#)

قوي قدام الشهوات. فجهادك لنفسك بيصب في جهادك لايه؟ للشيطان. بص ربنا بيقول لنا ايه على الشيطان؟ قال وما ارسلنا من رسول ولا نبي. الا اذا اتمنى يعني قرأ قرأ القى الشيطان في امنيته شبهات. فينسخ الله ما يلقي الشيطان ثم يحكم الله ويأتي والله عليم حكيم - [01:02:41](#)

تجعل ما يلقي الشيطان فتنة للذين في قلوبهم مرض اللي هم بتوع النفاق اللي ما عندهم علم. والقاسية قلوبهم اللي ما عندهم ايه؟ عمل. وليعلم الذين اوتوا العلم انه الحق من ربهم - [01:03:01](#)

فيؤمنوا به فتخت له قلوبهم. لان اللي عنده علم يا اخوانا لما بتجي له الشبهة هو ما يعرفش ان دي شبهة اصلا. لما جت له الشبهة ركز معها شوية راح رد عليها بالعلم. فازداد ايمان. فكانت الشبهة سبب لزيادة ايه؟ ايمانه. وتأكد ان هذا الدين ليس فيه عور ولا نقص. ولا يوجد فيه - [01:03:21](#)

شبهات لان ما من شبهة تأتيه الا وهو معه الرد فازداد يقينا. وليعلم الذين اوتوا العلم انه الحق من ربهم فيؤمنوا به فتخت له قلوبهم ان ان الله لهادي الذين امنوا الى صراط مستقيم. ولا زالوا الذين كفروا في مرية منه. يبقى انا عندي جهاد نفس وجهاد شيطان. وفي بقى جهاد ايه - [01:03:41](#)

جهاد الكفار اللي هو بالسلاح وبالمال وبالنفس. وفيه جهاد المنافقين. سجاد المنافقين ما فيهموش سلاح لان المنافق بيعايش معنا. مش بنقلته ولا بنحاربه بنجاهده بالايه؟ باللسان بنحاربه باللسان وبالحنة. وفيه جهاد البدعة وفيه جهاد المنكرات وفيه جهاد الزلم والظالمين. كل دي انواع من - [01:04:01](#)

من الجهاد مش الجهاد بس هو المعركة اللي مع الكفار دي. دي احد انواع الجهاد. في جهاد نفس اربع مراتب اللي وريتها لكم العصر. في جهاد الشيطان شهواته وشبهاته. وفيه جهاد الايه؟ وفيه جهاد المنافقين. وفيه جهاد المبتدعة وفيه جهاد الظالمين. وفيه جهاد الكفار. يبقى انا ممكن - [01:04:21](#)

هعمل مراتب كتير جدا من الجهات. اسبت بقى لربنا انك مجاهد. وجاهدوا وجاهدوا في الله حق ايه؟ حق جهاده. وجاهدوا مع النبي وسلم في سبيل الله. اولئك هم الصادقون. بعد كده ربنا بيقول لنا في نهاية الاية السورة. قل اتعلمون الله بدينكم؟ يعني انت جاي جاي تعلمني انا تقول لي تقول لي انا مؤمن - [01:04:41](#)

والله يعلم ما في السماوات وما في الارض. والله بكل شيء عليم. يعني لو انت مؤمن ما فيش معلومة جديدة حاجات لربنا وهو يعلم سبحانه وتعالى. ولو انت مش مؤمن هو يعلم ايضا فما تكذبش يعني. كذب مش هيروج على الله. سبحانه وتعالى - [01:05:01](#)

خلاص خلي الموضوع بينك وبين ربنا. انت بتقول لنا ليه يعني؟ اصل كونك بتقول ده في نوع من المن. عشان كده ربنا يقول يمنون عليك ان اسلموا قال له ان اسلموا لان هم ما عملوش اصلا. كلها تمن علي اسلامكم. بل الله يمن عليكم ان هداكم للايمان اللي هو المرتبة الاولى بقى - [01:05:21](#)

وهما لسه في على الحرف انا هداكم لمن ان كنتم صادقين هنا كذا حاجة اللي انا قلتها لك في الاول دي. ان المن يتنافى مع الايمان. لان الايمان زي ما قلنا يقوم على - [01:05:41](#)

خضوع الزل الافتقار التوكل تعظيم الله سبحانه وتعالى معرفة ان حق الله اعظم من كل ما نفعل. الشكر كل ده يترافع مع المن؟ ازاي

تمن بعد كده؟ كونك منيت يبقى المعاني دي مش واضحة عندك. ببقى انت لسه - [01:05:56](#)

اقصى حاجة نقولها عليك ان انت اسلمت وتعمل مجرد الافعال الزاهرة بس. تمام؟ قالوا في ذلك ايه؟ آآ فالنزر لحز النفس بييجل النفس دي بقت يعني ايه انت قربت تعبدها يعني. كونك بتمن يبقى انت على خطر على فكرة. انت بعد كده تبتدي تعزم نفسك قوي -

[01:06:16](#)

جاي تعزم رأيها وتعظم قرارها وتبتدي تتبع هواك تترك الدين. ارأيت من اتخز الهه هو اه فالانسان كل ما ارى لنفسي شأن ولنفسى حز. كل ما كان يعني ده يؤسر جدا في درجة ايمانه. كل ما الانسان هضم نفسه وهضم حق نفسه في حق الله تعالى. هو ده ده عین

[01:06:36](#) العزة

مش ذل النفس لله هو عين العزة. ان انت زي ما قلت لك انت بتتخلص بتتخلص من من اتباع النفس دي اللي فيها قصور في كل شيء. وتبتدي تنقلها الى المرتبة العالية الرائعة. السامية وهي ان تسلمها لمين؟ لله سبحانه وتعالى. فده - [01:06:56](#)

ذل لله ان انت خلاص خليت نفسك يعني ذليل لله يفعل بك ما يشاء. وهو ده قمة الايه؟ العز في نفس الوقت. قمة العز ان انت طلعتها من الزل اللي انت تزلها لنفسك او بتزلها لغيرك وخلصتها تنزل لله سبحانه وتعالى. فالمن يتنافى مع عليه المعاني دي - [01:07:16](#)

عشان كده ربنا قال ان اخبر ان المن ده بيدل ان اصلا الايمان ما حصلش في الايه؟ في القلب. بعد كده ربنا قال لنا ان الله يعلم غيب

[01:07:36](#) السماوات والارض

والله بصير ما تعملون. وختام السورة بالختم ده من افضل ما يكون. لان زي ما قلت لكم السورة من اولها قائمة على قضية الايمان انك انت احنا ازاى ننفلز اللي ربنا قاله في السورة؟ محور الاساسي اللي احنا بنلاقيه في الصورة ماشي معنا هو محور المراقبة -

[01:07:46](#)

المجتمع اللي احنا نريده مجتمع مميز جدا. ليه مميز بايه؟ مميز ان الذي يحكمه ليست قوانين الارض. وليست الشرطة وليس الكاميرات وليست العقوبات الدنيوية آآ في المحاكم. وليس الخوف من السلطان. لا. والا لو كان المجتمع كذلك فان اسهل - [01:08:06](#)

ان المجتمع ده يفسد. لو اتقطعت الكهرباء في امريكا الناس بتخش تسرق المحلات. ان الكاميرا مش شغالة. وده حصل فعلا قطعة

الكهربا في انجلترا. الناس سرقت المحلات. في عشر دقائق بس. كانت المحلات ايه؟ نصف. بسبب ان كان هم - [01:08:26](#)

ما تقول لك يا هو الناس دي كده كده اه لقوة القانون. لكن اذا غاب القانون ممكن تلاقي واحد ثاني. لكن المجتمع الذي نريده لا يسير بقوة السلطان يعني لا يحتاج لقوة السلطان الا الشخص الضعيف بقى البعيد لكن هو شغال بمراقبة الملك سبحانه وتعالى. ففي جميع

[01:08:46](#) احواله في جميع اوقاته في جميع البلدان

في اي وضع ملتزم. ان الرقابة اللي عليه لا تغيب ابدًا. ان الله يعلم غيب السماوات والارض. وكمان بيعلم البواطن وبيعلم ما تكن اعلم

ما تسر واعلم النوايا هتروح منه فين. عشان كده اول السورة لا تقدمها واتقوا الله ان الله ايه؟ سميع عليم - [01:09:06](#)

اخر السورة ان الله يعلم اولها مراقبة واخرها ايه؟ مراقبة. فلو انت حققت من الحاجات اللي زي ما قلنا بتزود ايمانك انك تتدبر في

[01:09:26](#) الاسماء اسماء الله. الله سميع عليم. يعلم غيب السماوات والارض بصير بما تعملون

لو انت طلعت من الصورة دي بالاسماء ديت بس تدبرتها فعلا وحولتها من معلومة الى شيق وقرة في القلب هتلاقي نفسك سهل جدا تلتزم بكل معاني الصورة. شفا الصورة بقى جابتنا فين؟ وصلتنا للمجتمع الذي نريد. مجتمع معظم لله ولامر لله. يقدم امر الله على كل

[01:09:44](#) شيء. معظم للنبي عليه الصلاة

السلام موقر له عليه الصلاة والسلام. يحذر من الفاسقين واذا حذر من الفاسقين لم يقع قتال بين المؤمنين ليس فيه سخرية لا غيبة ولا همز ولا لمز ولا سوء زن ولا تجسس. الناس اقدارهم على قدر الدين وعلى قدر التقوى. مجتمع يفهم ما هو الايمان وما هو المطلوب

[01:10:04](#) منا ومازا يريد منا

الله سبحانه وتعالى يسعى دائما لزيادة الايمان لا يحتقر اي عمل. اذا وقع فانه يتوب الى الله. ان الله غفور رحيم. ويثبت صدق ايمانه بالجهد في سبيل جهاد النفس جهاد الشيطان جهاد العدو الخارجي جهاد المنافقين جهاد الظالمين جهاد المبتدعة جهاد اصحاب

المنكرات. وفي نفس الوقت هذا المجتمع - [01:10:24](#)

افقر ما يكون الى الله. لا يمن مهما عمل. لو وصل لقمة الايمان يصل لقمة الافتقار. لان دول ببيعوا مع بعض. وبعد ما يعمل المجتمع كل ده يخضع لله ويعترف انه هو صاحب الفضل والمنة جل في علاه. فيزيده الله سبحانه وتعالى. وما زال المجتمع يزيد وينكسر لله ويعترف له - [01:10:44](#)

فضل ولا يمن ولا يعجب والله تعالى يزيدهم مددا من عنده سبحانه وتعالى. ايه رأيك في الصورة ديت؟ وملاك المجتمع ده هو المراقبة. المراقبة لله سبحانه وتعالى. شف سورة الحجرات طلعتنا منها بقدر ايه معاني. فهكذا القرآن. اسراره ومعانيه لا لا يعني لا تنقطع ابدا - [01:11:04](#)

ما زال هناك المزيد والمزيد يعني واذا قرأت هتجد اكثر من اللي احنا قلناه بكثير لكن انا حببت اديك نموزج. ازاى ممكن صورة تغير فينا كتير. لو كل القرآن تعاملنا معه - [01:11:24](#)

بالطريقة ديت لا شك ان الحياة تتغير. ممكن المرة القادمة ندي درس حوالين زيادة الايمان. مش عايز اطول عليكم اكثر من كده. جزاكم الله خيرا سبحانه اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا انت استغفر - [01:11:34](#)

- [01:11:44](#)